قوات الأمن كثفت انتشارها تحسباً لأي انفلاتات خلال «مئوية رابعة والنهضة»

مصر: الرئاسة تستبق احتجاجات «الجماعة» بالتوقيع على قانون التظاهر

القاهرة – «وكالات»: قال التلفزيون المصري امس إن الرئيس المؤقت عدلي منصور وقع على قانون التظاهر الذي قال حقوقيون اطلعوا على نسخة أولية منه أقرها مجلس الوزراء إنه يقيد حق التظاهر والاحتجاج.

وقال التلفزيون في خبر عاجل «الرئيس منصور يصدر قرارا بتنظيم الحق في الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية.»

ويأتي هذا التوقيع قبل ساعات على المظاهرات التى دعا لها انصار الرئيس المعزول في وقت كثفت فيه قوات الامن من انتشارها تحسبا لاي انفلات قد يحدث خلالها.

وقامت قوات الجيش والشرطة صباح الامس باغلاق ميادين رابعة العدوية والتحرير والنهضة أمام حركة مرور السيارات استعدادا للتظاهرات التي دعت اليها جماعة الاخوان المسلمين لمرور مئة يوم على فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن قوات الجيش والشرطة قامت بنشر أكثرمن 40 آلية عسكرية وشرطية في الميادين الثلاثة وحواجز الأسلاك الشائكة وكذلك نحو 15 تشكيلا

■ **دعوات طلابية للخروج في مظاهرات تنديداً بالتعامل بالعنف من قبل الشرطة**

لقوات الأمن المركزي تحسبا لمحاولة المنتمين لتنظيم الاخوان اقتحام الميادين الثلاثة أو القيام باي أعمال شغب.

وعلى الصعيد المروري شهدت مناطق مدينة نصر بوسط القاهرة وشارع مراد بالجيزة كثافة مرورية مرتفعة بسبب اغلاق الميادين الثلاثة حيث اصطفت السيارات في طوابير طويلة.

وكان ما يسمى بالتحالف الوطني لدعم الشرعية الذي يضم مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي دعا أنصاره الى التظاهر امس تحت شعار «كلنا رابعة».

وطالب التحالف في بيان له الخميس الماضي أنصاره بالتظاهر في جميع الميادين وأمام السفارات المصرية في الخارج في ذكرى مرور 100 يوم على فض اعتصامي مؤيدي مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة.

وفي الوقت نفسه، أكد الإخوان استعدادهم للدخول في حوار مع السلطات الحالية، بشرط استبعاد كافة الإجراءات التي تم اتخاذها منذ عزل الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان، محمد مرسي، في 3 يوليو الماضي.

جانب من تظاهرة سابقة لانصار الرئيس المعزول

وقال مجدي قرقر القيادي فيما يسمى بـ «التحالف الوطني لدعم الشرعية» إن قرار الاعتصام بميدان رابعة أو اي ميادين أخرى خلال التظاهرات متروك لتطور الأحداث. بدوره أكد الدكتور ثروت الخرباوي القيادي المنشق عن الإخوان أن القوانين العادية لا تصلح لمواجهة مثل تلك المخططات، وطالب الحكومة بان تكون أكثر حزما.

من جانبه دعا اتحاد طلاب مصر إلى مظاهرات تخرج من جميع الجامعات المصرية. وقال الاتحاد في بيان إن السلطات تحاول «فرض واقع جديد على الحركة الطلابية يتمثل في منع كل صوت حر وكل هتاف ثائر، مهما كان لونه أو انتماؤه».

وتابع البيان «وكعادة الطلاب دائما لم يقفوا مكتوفي الأيدي وأعلنوا ثورة وشيكة تلوح في الأفق، وخرجت المظاهرات والفعاليات في كل جامعات مصر لتدافع عن الثوابت، وتؤكد على الحقوق، فكان الرد الأمني بما يفوق كافة التوقعات».

وأكد أن «معظم إدارات الجامعات تواطأت مع الانقلاب، وفتحت الطريق أمام البلطجية ليقوموا بالاعتداء على الطلاب وكسر إرادتهم، ثم اتخذ الرد الأمني شكلا خطيرا، لتقتحم مدرعات الداخلية وجنودها ساحات الجامعات المقدسة، وتملأها بسحب الغاز وتطارد طلابها وتعتقلهم داخل المعامل، فيغدو الطلاب بين مطارد ومعتقل وشهيد».

■ **«الداخلية» تحذر المحتجين بالتعامل بحسم مع أي خروج عن السلمية**

من جانبه حذر وزير الداخلية محمد إبراهيم المشاركين بالاحتجاجات الرافضة للانقلاب بالتعامل بحسم وبقوة مع «أي تظاهرة تقطع طريقا أو تخرج عن السلمية مهما كانت الخسائر سواء عندي أو عندهم».

واتهم إبراهيم –في مؤتمر صحفي السبت– جماعة الإخوان المسلمين بتمويل ما وصفه بـ«الإرهاب» في البلاد.

وقال إنه «تم ضبط خمسة من قيادات التنظيمات الإرهابية وكانوا من ضمن المعتصمين برابعة والنهضة».

وأضاف الوزير أن الشرطة كشفت عن عدد من «البؤر الإرهابية» بينها «خلية تضم 39 من العناصر المتطرفة يقودها نبيل المغربي القيادي الإرهابي» وقال إنهم أعدوا لاستهداف رجال شرطة وجيش وسياسيين وإعلاميين.

كرزاي شدد على موقفه الرافض للتوقيع على الاتفاق الأمني قبل الانتخابات

أفغانستان: «لويا جيرغا» يدعم بقاء القوات الأمريكية بعد الانسحاب

كابول – «وكالات»: صوت المجلس الأعلى للقبائل لصالح إقرار الاتفاقية الأمنية بين أفغانستان والولايات المتحدة والتي تقر بقاء القوات الأميركية إلى ما بعد عام 2014، ولكن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أكد أن التصديق عليها لن يتم قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهو ما أثار استياء واشنطن.

وأعلن فضل كريم إيماك، نائب رئيس المجلس المنعقد منذ الخميس في كابل «موافقة أعضاء اللويا جيرغا» –الذي لا يعد قراره ملزما– على هذه الاتفاقية، داعيا كرزاي إلى التصديق عليها قبل نهاية العام الجاري.

وتحدد هذه الاتفاقية الأمنية الثنائية أطر الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان بعد انسحاب جنود حلف شمال الأطلسي «ناتو» المقدر عددهم بـ75 ألفا نهاية عام 2014.

وجاءت هذه الاتفاقية بعد أشهر من المفاوضات بين واشنطن وكابل، لكن كرزاي قال امس إن الولايات المتحدة بحاجة إلى تحقيق السلام لأفغانستان أولا قبل أن يوقع على اتفاق أمني سيمكن واشنطن من إبقاء قوات لها في البلاد بعد العام القادم. وقال كرزاي في تصريحات ختامية أمام اللويا جيرغا –في الاجتماع الذي ضم أكثر من 2800 من زعماء القبائل وممثلي الطوائف والعرقيات المختلفة– «إذا لم يكن هناك سلام فإن هذا الاتفاق سيجلب المكروه لأفغانستان».

حامد كرزاي لدى حضوره لجلسة ختام المؤتمر امس

وشدد كرزاي على أنه لن يوقع الاتفاقية إذا قامت القوات الأمريكية بعمليات تشمل منازل الأفغان

وقال في كلمته إن «العمليات الأمريكية على منازلنا انتهت. إذا ذهبوا مجددا «إلى منازلنا» فلن يتم التوقيع على الاتفاقية

ومع أن كرزاي لم يوضح كثيرا، فإنه كان يقول إن ثمة حاجة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لضمان السلام في البلاد.

ولم يحدد كرزاي موعدا لتوقيعه على الاتفاقية، ولكنه قال إن ذلك سيتم بعد تصديق البرلمان عليها.

وكان كرزاي قال لدى افتتاحه أعمال اللويا جيرغا الخميس إن الاتفاق لن يوقع قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من أبريل القادم، ووفق مشروع الاتفاق الذي كشفت عنه كابل فإن الاتفاق الأمني الثنائي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير 2015، وسيبقى ساري المفعول عشر سنوات على الأقل.

وتفيد هذه الوثيقة بأن الجنود الأميركيين الذين سيبقون في أفغانستان بعد 2014 سيستفيدون من الحصانة القضائية التي كانت نقطة الخلاف الأساسية بين البلدين.

غير أن تأخير إقرار الاتفاقية الأمنية يثير استياء واشنطن التي أشارت إلى أن هذا الأمر ليس «عمليا ولا ممكنا»، ولوحت بسحب كامل القوات الأميركية من هذا البلد.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني قال عقب إعلان كرزاي تأجيل التوقيع على الاتفاقية الأمنية، «قلنا منذ أمد بعيد إنه لا بد من الحصول على اتفاق أمني ثنائي هذا العام».

وقالت معظم الدول الحليفة للولايات المتحدة إنها لن تبقي جنودها في أفغانستان دون اتفاق.

وترجح وكالة أسوشيتد برس أن يأتي موقف كرزاي على خلفية قلقه من إرثه السياسي على المدى البعيد بحيث لا يبدو في نظر الآخرين أنه الزعيم الأفغاني الذي وافق على وجود قوات أجنبية على الأراضي الأفغانية إلى ما بعد انتهاء فترة الوجود الدولي.

وتقول أيضا إن كرزاي يحاول أن يتجنب المسؤولية الشخصية لأي اتفاق قد يرى فيه بعض الأفغان أن الرئيس عمل لخدمة المصالح الأجنبية.

وقد نصب كرزاي رئيسا للبلاد بعيد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بحكم حركة طالبان في الأسابيع التي تلت هجمات 11 سبتمبر 2001 على نيويورك وواشنطن. وينتشر حاليا نحو 75 ألف جندي أجنبي بأفغانستان في إطار القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان «إيساف» التي تقودها واشنطن. وسينسحب القسم الأكبر من هذه القوات بحلول 2014، ويثير هذا الانسحاب مخاوف من ارتفاع وتيرة العنف في البلد الذي يسيطر مسلحو حركة طالبان على جزء منه.

علقت مفاوضات الشراكة مع اتحاد القارة العجوز

أوكرانيا تغلق الباب في وجه «الأوروبي».. بسبب تيموشينكو

يوليا تيموشينكو «ارشيف»

بروكسل – «كونا»: خيبت اوكرانيا امال الاتحاد الاوروبي بعد تعليقها مفاوضات الشراكة معه واعلانها رفض التوقيع على اتفاق الشراكة المقترح من الاتحاد خلال القمة المقرر عقدها في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا خلال الفترة من 28 الى 29 من الشهر الجاري.

واصيبت الاوساط الدبلوماسية في الاتحاد الاوروبي في بروكسل بخيبة امل كبيرة بعد تخلي اوكرانيا عن اتفاق شراكة مع الاتحاد ورفضها تلبية مطالبه باطلاق سراح رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو واعلانها الانضمام الى الاتحاد الجمركي مع روسيا.

من ناحيتها علقت صحيفة «لوسوار» البلجيكية في عددها الصادر في بروكسل امس على اتفاق الشراكة المقترح من الاتحاد الاوروبي مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وهي ارمينيا واذربيجان وبيلوروسيا وجورجيا ومولدافيا واوكرانيا اليه بالقول ان الرفض الاوكراني ادخل هذا المشروع في حالة اشبه بالموت الاكلينيكي مضيفة ان الضغوط الروسية على اوكرانيا لعبت دورا كبيرا في هذا الرفض.

من جانبها قالت صحيفة «دي برس» النمساوية على صدر صفحتها الاولى امس ان «اوروبا خسرت المعركة مع اوكرانيا».

ويتضمن اتفاق الشراكة المقترح من الاتحاد الاوروبي توقيع اتفاقية للتجارة الحرة للجمهوريات الست مع الاتحاد الاوروبي والاعتماد على مصادر الطاقة الاوروبية المتنوعة مقابل تقليل اعتماد تلك الجمهوريات الست على مصادر الطاقة الروسية.

وكانت ارمينيا علقت في شهر اغسطس الماضي اتفاقية للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي تاركة سياسة الاتحاد بهذا الصدد في حالة من الغوضى. وعملت تلك المواقف المفاجئة وغير المتوقعة على تعزيز موقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي ينوي تاسيس اتحاد جمركي اوراسي يرمي الى تقوية العلاقات مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا الست.

ولوحت موسكو بالتهديد بفرض عقوبات تجارية وفي مجال الطاقة ضد تلك الجمهوريات الست التي كانت تتطلع بشدة الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ويرى المحللون السياسيون ان مشروع اتفاق الشراكة المقترح من الاتحاد الاوروبي مع جمهوريات اوروبا الشرقية بات ساحة للمعركة بين اوروبا وروسيا لجذب تلك الجمهوريات.

واعربت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون التي وعدت بان تفتح قمة فيلنوس صفحة جديدة في تاريخ علاقات الاتحاد الاوروبي مع الجمهوريات الاوروبية الشرقية الست عن خيبة املها ازاء الموقف الاوكراني.

بلجيكا: الشرطة تشدد إجراءاتها حول ثلاثة مساجد بعد تعرضها للتدنيس

بروكسل – «كونا»: شددت الشرطة في بلدة «جينك» البلجيكية من اجراءات الحراسة حول ثلاثة مساجد في البلدة بعد تعرضها للتدنيس برسم صلبان معقوفة وشعارات مسيئة على جدرانها قبل يومين.

وتناولت الصحف البلجيكية الصادرة امس خبر الهجوم على المساجد مشيرة الى ان المهاجمين القوا رأس خنزير خارج احد المساجد.

ومن جهته دان عمدة «جينك» ويم دريس الهجمات ووصفها بانها «غير مقبولة».

ونقلت الصحف عن دريس القول «اننا لن نتسامح مع هذه الافعال.. لا أحد يريد هذا النوع من الاساءات التي تحدث ضد مبان دينية».

واشارت الصحف الى ان السلطات البلدية في بلدة «جينك» تعاملت بجدية مع الحادث في حين بدأت الشرطة باجراء تحقيق في محاولة لمعرفة الفاعلين.

ومن جهته دعا امام البلدة الى الهدوء.

ويقدر عدد المسلمين ما بين 500 و700 الف في بلجيكا التي يصل عدد سكانها 11 مليونا وتضم مئات المساجد واماكن العبادة للمسلمين.

في المناطق التي دمرها «هايان»

الفلبين: المتمردون يمددون وقفاً لإطلاق النار من جانب واحد

تاكلوبان – «وكالات»: مدد المتمردون الماويون امس وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لشهر اخر في المناطق التي دمرها الاعصار هايان بوسط الفلبين وامروا مقاتليهم بالمساعدة في توزيع الطعام والمياه وامدادات الاغاثة الاخرى في القرى الساحلية والجبلية.

وضرب هايان وهو اقوى اعصار يمر على اليابسة جزر فيزايان بوسط الفلبين في الثامن من نوفمبر فقتل اكثر من 5200 شخص وتسبب في نزوح 4.4 مليون واتلف محاصيل ودمر ممتلكات وبنية اساسية بنحو 12 مليار بيزو «274 مليون دولار».

وقالت الجماعة المتمردة التي يقودها الماويون في بيان على موقعها الالكتروني «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلبيني تعلن تمديدا لاعلان سابق لوقف اطلاق النار لمدة شهر.»

وبعد خمسة ايام من وقوع الكارثة اعلن المتمردون وقفا لاطلاق النار لعشرة ايام للمساعدة في توزيع الامدادات على ملايين المزارعين والصيادين. وانتهت الهدنة امس.

ويشن جيش الشعب الجديد الذي يتألف من ثلاثة الاف عنصر حرب عصابات منذ اواخر الستينات للاطاحة بالحكومة. واودى الصراع بحياة 40 الف شخص وابعد الاستثمارات عن المناطق الريفية الفقيرة والغنية بالموارد في الوقت نفسه.

ولم ترد الحكومة على بادرة المتمردين بالمثل لكنها دعتهم الى الموافقة على وقف لاطلاق النار لاجل غير مسمى مع انخراط الجانبين في محادثات خلف الكواليس لاستئناف المفاوضات التي توسطت فيها النرويج والمتوقفة من 2011.

ويحرس الجنود محطات الطاقة وشبكات النقل بينما يتواصل العمل على مدار الساعة لاستعادة الطاقة الكهربائية. وتوجد اكبر محطة للطاقة الحرارية الارضية على جزيرة ليتي.

وقال مكتب الشؤون الانسانية بالامم المتحدة ان وتيرة توصيل المساعدات تزيد مع تحسن الوصول الى المناطق المتضررة. غير انه لا تزال هناك عقبات منها توزيع الطعام والوصول الى مناطق المياه النظيفة ومواد الايواء.

وانتقدت الجماعة المتمردة في بيانها ما قالت انها استجابة بطيئة من جانب حكومة الرئيس بنينو اكينو للكارثة وامرت قواتها في المناطق غير المتضررة بجمع الاموال والامدادات.

باكستان: 3 قتلى و4 جرحى بانفجارين منفصلين في كورام

اسلام اباد – «كونا»: لقي ثلاثة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب رابع بجروح في انفجارين منفصلين وقعا في اقليم «كورام» الباكستاني القبلي المحاذي للحدود الأفغانية امس.

وقال مسؤولون امنيون في بيان صحافي ان قنبلة انفجرت على جانب الطريق في منطقة «شبلان» باقليم «كورام» اسفرت عن مقتل شخصين واصابة ثالث بجروح.

واضاف المسؤولون ان انفجارا آخر وقع في منطقة «دال» باقليم «كورام» اسفر عن مقتل شخص واحد على الاقل.

وتعتبر «كورام» واحدة من المناطق السبع المدارة اتحاديا وتحكمها القوانين القبلية.